



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT
لتبئية وتلفيز مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمي mpis
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5118) السنة التاسعة عشرة - الاربعا (2) شباط 2022

فساد في الحدود وشكوك بتعاون «فصائل» و11 منطقة حمراء في العراق «خلية طرابلس» في العظم تكشف «تجديد داعش» لمساحيه لأول مرة بعد النصر

الإطار التنسيقي لا يعول على الحوارات وينتظر قرار «الكتلة الأكبر» الصدريون يرفضون جميع محاولات التقارب مع ائتلاف المالكي

بغداد / فراس عدنان
ويقول المحلل السياسي مناف الموسوي، في حديث إلى (المدى)، إن «المباحثات تجري حالياً لإنجاح مشروع التيار الصدري في خلخلة البنية السياسية العراقية، وإعادة تفكيكها من جديد». وأضاف الموسوي، أن «برنامج التيار الصدري أخذ طريقه إلى التنفيذ ينصب في أهم موضوعاته على التحول من التوافقية بوصفها كانت السبب في أزمة الثقة بين المواطن والقوى السياسية، وبلغت أشدها عندما خرج العراقيون في تظاهرات عارمة أدت إلى الانتخابات المبكرة». وأشار، إلى أن «ما طرحه الصدريون يتفق كثيراً مع رؤية انتفاضة تشرين، من خلال الذهاب إلى الأغلبية الوطنية التي لا يمكن أن يشارك فيها الجميع».

■ **التفاصيل ص 2**

رسمية، سوى 5% من المسلحين الذين انخرطوا مع التنظيم حتى نهاية 2017. بالمقابل فإن القوات العراقية نفذت مئات العمليات العسكرية من بعد التحرير، واعادت تمشيط المناطق التي كان قد سيطر عليها «داعش» مرتين على الأقل. وحتى الآن لم يقتل، بحسب بيانات

بغداد / تميم الحسن
لاول مرة بعد اكثر من 4 سنوات على اعلان «النصر» على «داعش» في العراق، تظهر مشاركة «دماء جديدة» في عمليات التنظيم، والمتسللين من الحدود دخلوا البلاد بصورة مريبة.



بعبداً عن ألعاب الموبايل مازالت الألعاب اليدوية تشتهى الأطفال... عدسة: محمود رؤوف

طالب عبد العزيز يكتب: في فضل أهل النخل على العالمين

مركز دراسات: مستقبل مشروع الورقة البيضاء وأولويات مرحلة الحكومة الجديدة

بغداد / حامد احمد
في صيف عام 2020 أدخلت الحكومة العراقية، وبإسناد ومباركة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومجموعة الدول السبعة G7، مشروع خارطة طريق وديستور اقتصادي عرف باسم الورقة البيضاء. سعت الوثيقة لمراجعة وإعادة تقييم مستقبل الاقتصاد العراقي وإعادة التفكير بالاستدامة الاقتصادية والمالية على المدى القصير والطويل، والاهم من ذلك البدء بالتحاور تجاه تغيير الثقافة والمفهوم العام حول الهيكلية الاقتصادية للبلاد ودور الدولة واستقلالية الموارد الطبيعية. يتناول التقرير الذي أعده مركز EPC للدراسات مشاريع الرئيسية التي تضمنتها الورقة وعواقب تنفيذها، ويناقش أيضاً ما تم

ذي قار قلقة من ظاهرة الاستيلاء على أراض مخصصة للمراكز الصحية والمدارس والحدائق

ذي قار / حسين العامل
اعرب مسؤولون وناشطون في محافظة ذي قار عن قلقهم من ظاهرة الاستيلاء على الأراضي المخصصة للمراكز الصحية والمدارس والحدائق العامة وتحويلها إلى مشاريع تجارية واستثمارية، وفيما دعوا إلى الحد من التلاعب بجنس العقار وحسم ملف ملكية اراضي المنشآت ذات النفع العام، اشاروا الى تحويل مركز صحي ومساحات خضراء وابنية حكومية الى مولات ومجمعات سكنية ومقرات حزبية.

تحديات تعيق عودة 37 ألف عائلة في كردستان والموصل الهجرة تعلن عودة 75% من النازحين إلى أراضيهم وإغلاق 50 مخيماً

بغداد / المدى
على الرغم من مرور نحو خمس سنوات على تحرير الأراضي التي استولت عليها عصابات داعش وطرد التنظيم من آخر معاقله في مدينة الموصل شمالي البلاد، ما زال هناك أكثر من مليون نازح عراقي منذ منتصف عام 2014 لأسباب مختلفة. وتواجه وزارة الهجرة والمهجرين تحديات عدة في إنهاء ملف النزوح منها أمنية واجتماعية واقتصادية جميعها تسهم في عرقلة آلية عودة تلك العوائل. واضطر ملايين العراقيين للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء من محافظة بابل عقب توسع سيطرة عصابات داعش، على مناطق البلاد المختلفة.

عام محفوف بالمخاطر المالية . . وسعر الدولار باق حتى عام 2026

خاص / المدى
ارتفع أسعار النفط في السوق العالمية، وتمثل «الورقة البيضاء» التي يعد وتخفيض قيمة الدينار أمام الدولار أحد أركانها، برنامجاً إصلاحياً يهدف لتطوير القطاع الخاص وتقليل الاعتماد على الدولة وتحفيز الإنتاج في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، وهذا

رغم مرور أعوام على تحريرها . . الموصل تحت وطأة الخراب

ليث حسين / المدى
أكثر من 4 أعوام مضت على تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي وما تزال أجزاء كبيرة منها تحت وطأة الخراب والدمار وانتشار مخلفات الحرب في الأزقة والشوارع وسط بطء في عملية إعادة إعمارها. وبالرغم من إطلاق حملات إنسانية ومبادرات المنظمات غير الحكومية والحكومة المحلية في المدينة لإعادة الحياة إليها وإعمار المنطقة ولكن حتى

كما اردف النعيمي، «أهالي هذه المناطق غير المعمره لحد الآن يعيشون وسط أزمة النزوح والهجرة ومنهم من يسكن في الجانب الآخر من المدينة ويعانون من ارتفاع سعر الإيجارات» مضيفاً بالقول، «الآن المدينة القديمة تحتاج إلى جهد وتكاتف كبير جدا من الحكومة المحلية والمركزية معا لإعادة إعمار المنطقة ولبنال الأهالي التعويض وترويج معاملاتهم لأن هناك من أعطى شهداء ومصابين ويجب على الحكومة إعطاهم حقوقهم».

الإرهابي بين أعوام 2014-2017 بأكثر من 21 ألف منزل. وبين الناشط والصحفي أوس النعيمي ل(المدى)، «هناك مناطق عمرت في المدينة سواء كان من قبل أهلها أو منظمات دولية ولكن قليلة جدا وأهل المناطق غير المعمره ينتظرون نيل حقوقهم من التعويض من قبل الحكومة ولكن هناك من نالوا التعويض أيضاً ينتكون من تقدير اللجنة للدمار الذي لحق بمنزلهم لأنه كان أقل من استحقاقهم وهذا لا يفي بالغررض».

مراعية لظروف أهلها رغم ما أصابهم من الحرب أثناء سيطرة داعش الإرهابي على مدينتهم. وهذا وكانت المديرية العامة لليونسكو أودري أزولاي قد أطلقت في وقت سابق المبادرة الرائدة «إحياء روح الموصل» لتكون بمثابة مشاركة المنظمة في إنعاش إحدى المدن العراقية العريقة وعلى رأسها إعادة إعمار الكنائس والمساجد والمواقع الأثرية في المدينة. فيما قدرت المنظمة نفسها عدد المنازل المدمرة أثناء الحرب ضد تنظيم داعش

الآن لم يتغير الكثير بل بحسب التغيير فيها بأصابع اليد بحسب اهالي المدينة. ويقول المواطن يوسف محمد في الموصل، «تمر علينا سنوات ليست بالقليلة على تحرير مدينتنا ولكن لحد الآن ورغم وعود كثيرة من قبل الجهات الحكومية والدولية لم يتم البدء بإعادة إعمار مدينتنا وحتى التعويض لم يسر على الشكل المطلوب». ويضيف محمد أيضاً في حديثه ل(المدى)، أن «الحكومة غير جادة بالعمل على إعادة إعمار مدينتنا وغير

أكثر من 4 أعوام مضت على تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي وما تزال أجزاء كبيرة منها تحت وطأة الخراب والدمار وانتشار مخلفات الحرب في الأزقة والشوارع وسط بطء في عملية إعادة إعمارها. وبالرغم من إطلاق حملات إنسانية ومبادرات المنظمات غير الحكومية والحكومة المحلية في المدينة لإعادة الحياة إليها وإعمار المنطقة ولكن حتى

الإطار التنسيقي لا يعول على الحوارات وينتظر قرار "الكتلة الأكبر"

الصدريون يرفضون جميع محاولات التقارب مع ائتلاف المالكي

يواصل التيار الصدري رفض جميع محاولات التقارب مع ائتلاف دولة القانون، ويذهب إلى تحقيق مساعيه في تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية مع شركائه من القوى السياسية السنية والكرديّة، مع إمكانية التحاق قوى شيعية خلال الايام المقبلة. في مقابل ذلك، تحدث ائتلاف دولة القانون عن اجتماع وصفه بالأخير بين الاطار التنسيقي والصدريين بشأن الحكومة المقبلة، لكنه لا يعول على نتائجها، وينتظر ما تسفر عنه قرارات المحكمة الاتحادية العليا بشأن الكتلة الأكثر عدداً.

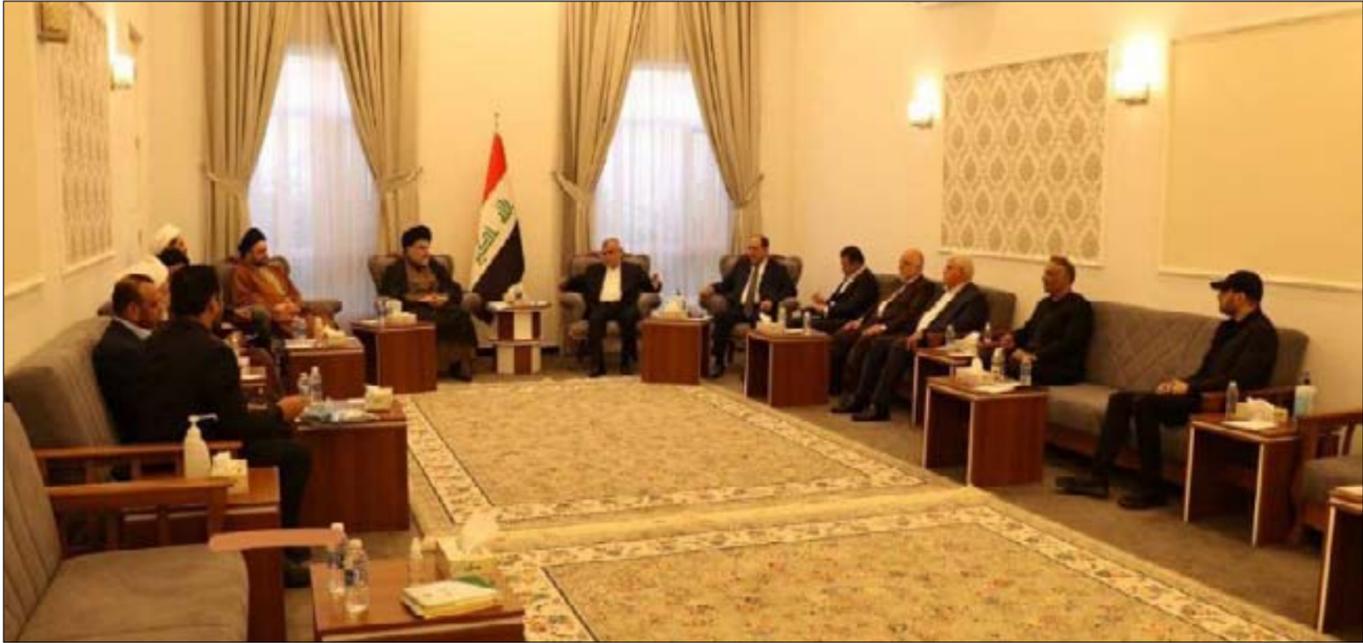


□ بغداد / فراس عدنان

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد نظرت في ثاني جلسة لها طلب الإطار التنسيقي بشأن تحديد الكتلة النيابية الأكثر عدداً وقررت تأجيلها إلى يوم غد الخميس. ويقول المحلل السياسي مناف الموسوي، في حديث إلى (المدى)، إن "المباحثات تجري حالياً لإنضاج مشروع التيار الصدري في خلخلة البنية السياسية العراقية، وإعادة تفكيكها من جديد".

وأضاف الموسوي، أن "برنامج التيار الصدري الذي أخذ طريقه إلى التنفيذ ينصب في أهم موضوعاته على التحول من التوافقية بوصفها كانت السبب في أزمة الثقة بين المواطن والقوى السياسية، وبلغت أشدها عندما خرج العراقيون في تظاهرات عارمة أدت إلى الانتخابات المبكرة".

وأشار، إلى أن "ما يطرحه الصدريون يتفق كثيراً مع رؤية انتفاضة تشرين، من خلال الذهاب إلى الأغلبية الوطنية التي لا يمكن أن يشارك فيها الجميع". وتحدث الموسوي، عن "إمكانية الضخاق جزء من القوى الشيعية مع التيار الصدري في الحكومة المقبلة التي وصلها زعيم التيار مقتدى الصدر بأنها تلك التي ما زال يحسن الظن فيها". وأكد، أن "مواقف الصدر واضحة بأنه مستمر في مشروع التغيير، والبرنامج الحكومي الذي أعلن عنه بعد إعلان النتائج الأولية



وأضاف الحيدري، أن "عملية تشكيل الحكومة قد تتم، لكن مشكلات قد تظهر بعد ذلك، وهناك تحديات جمة ينبغي أن تشتترك فيها جميع القوى السياسية من أجل إيجاد مخرج لها".

ولفت، إلى أن "وجود الإطار التنسيقي في المعارضة لا يصب في مصلحة الحكومة، لما له من ثقل نيابي متمثلاً بعدد المقاعد التي تشغلها قوى الإطار، فضلاً عن النقل الشعبي والجمهوري الواسع". ونوه الحيدري، إلى أن "اجتماعاً سوف يعقد خلال الأيام المقبلة يمكن اعتباره المحطة الأخيرة من أجل إيجاد مخرج للخلاف داخل البيت الشيعي، وذلك بين الإطار التنسيقي والصدريين".

وشدد، على أن "نسب نجاح هذا الاجتماع قليلة جداً، لأن الكتلة الصورية مستمرة في مساعيها بتفتيت الإطار التنسيقي الذي بدوره مصر على البقاء كتلة واحدة ويرفض التجزئة بالدخول في الحكومة".

وانتهى الحيدري، إلى أن "المسار السياسي يقابله أمر قانوني آخر معروض حالياً أمام المحكمة الاتحادية العليا وهو تحديد الكتلة النيابية الأكثر عدداً الذي سوف يحسم خلال الأيام المقبلة ونحن نعتقد أن السياقات الدستورية تؤيد بأننا أصحاب الحق بتشكيل الحكومة".

يذكر أن التيار الصدري نجح لغاية الوقت الحالي في تشكيل تحالف الأغلبية مع كتلتين تقدم وعزم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

من يراه حلفاء له من الشيعة والسنة والكردي، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فإنهم أعلنوا ذلك صراحة بذهابهم إلى المعارضة وهو الخيار الثاني".

ومضى الموسوي، إلى أن "مشروع الأغلبية سوف يكون متحققاً سواء نجح الصدريون، الأول هو أن يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

وأورد الموسوي، أن "رؤية التيار الصدري مختلفة مع ائتلاف دولة القانون وبالتالي فإن تحالفهما ودخولهما في حكومة واحدة قد لا يصب في تنفيذ مشروع الصدر بالشكل الذي يريده". واستطرد، أن "خيارين يتجسسون في بناء مشروع التغيير الذي يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

في المعارضة". وشدد، على "ضرورة انضاج المعارضة وأن تكون أكثر فاعلية وقوة في متابعة البرنامج الحكومي"، ورأى أن "الصدريين لا يشخصون موقفهم، لكنهم يعتقدون أن بتحالفهم مع قوى شيعية يحسنون الظن بها سوف ينجحون في بناء مشروع التغيير الذي يطمحون إليه".

للانتخابات تضمنت إليات إعادة بناء الدولة من خلال تعزيز هيبتها وحصر السلاح بيدها". وبين الموسوي، أن "الحديث عن وجود جهة شيعية واحدة فقط في المعارضة غير صحيح، فهناك حركة الجيل الجديد وامتداد ونواب

من يراه حلفاء له من الشيعة والسنة والكردي، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فإنهم أعلنوا ذلك صراحة بذهابهم إلى المعارضة وهو الخيار الثاني".

ومضى الموسوي، إلى أن "مشروع الأغلبية سوف يكون متحققاً سواء نجح الصدريون، الأول هو أن يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

وأورد الموسوي، أن "رؤية التيار الصدري مختلفة مع ائتلاف دولة القانون وبالتالي فإن تحالفهما ودخولهما في حكومة واحدة قد لا يصب في تنفيذ مشروع الصدر بالشكل الذي يريده". واستطرد، أن "خيارين يتجسسون في بناء مشروع التغيير الذي يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

في المعارضة". وشدد، على "ضرورة انضاج المعارضة وأن تكون أكثر فاعلية وقوة في متابعة البرنامج الحكومي"، ورأى أن "الصدريين لا يشخصون موقفهم، لكنهم يعتقدون أن بتحالفهم مع قوى شيعية يحسنون الظن بها سوف ينجحون في بناء مشروع التغيير الذي يطمحون إليه".

للانتخابات تضمنت إليات إعادة بناء الدولة من خلال تعزيز هيبتها وحصر السلاح بيدها". وبين الموسوي، أن "الحديث عن وجود جهة شيعية واحدة فقط في المعارضة غير صحيح، فهناك حركة الجيل الجديد وامتداد ونواب

من يراه حلفاء له من الشيعة والسنة والكردي، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فإنهم أعلنوا ذلك صراحة بذهابهم إلى المعارضة وهو الخيار الثاني".

ومضى الموسوي، إلى أن "مشروع الأغلبية سوف يكون متحققاً سواء نجح الصدريون، الأول هو أن يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

وأورد الموسوي، أن "رؤية التيار الصدري مختلفة مع ائتلاف دولة القانون وبالتالي فإن تحالفهما ودخولهما في حكومة واحدة قد لا يصب في تنفيذ مشروع الصدر بالشكل الذي يريده". واستطرد، أن "خيارين يتجسسون في بناء مشروع التغيير الذي يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

عام محفوف بالمخاطر المالية ..

وسعر الدولار باق حتى عام 2026

□ خاص / المدى

استبعد خبراء اقتصاديون، أن تتم إعادة سعر صرف الدولار إلى سابق عهده، فيما حذر آخرون من أن التآخر أو التباطؤ في إقرار قانون الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠٢٢، يندد بسنة غير مزدهرة ماليًا رغم ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية.

وتنخل "الورقة البيضاء" التي يعد تخفيض قيمة الدينار أمام الدولار) أحد أركانها، برنامجاً إصلاحياً يهدف لتطوير القطاع الخاص وتقليل الاعتماد على الدولة وتخفيض الإنتاج في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، وهذا ما يزيد احتمال استمرارها خلال الفترة القادمة.

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، إن "البلاد بحاجة إلى تشريع ينظم الشؤون المالية على مدار العام ٢٠٢٢"، مؤكداً أن ذلك "من الأولويات والمهام الرئيسية لمجلس النواب الجديد".

وثمة تقاطع وتباين ما زال قائمين بين الحاجات والرغبات المالية للسنة الحالية من جهة، وبين ما هو متوقع أن تنهض به السياسة المالية في ظل وجود موازنة مشرعة بقانون من جهة أخرى، بحسب مظهر صالح.

ولفت صالح، خلال حديثه لـ(المدى)، إلى أن "السياسات المالية التي تعتمد معايير العام الماضي على السنة الحالية هي سياسات الحد الأدنى دون الأخذ بالاعتبار، متطلبات النمو في الناتج المحلي الإجمالي والنمو السكاني واحتياجات التنمية المستدامة".

وأضاف "كلما طالت مدة تعطل تشريع قانون الموازنة كلما تباطأت المصروفات الجديدة التي تخدم النشاط الاقتصادي المتنامي وتسجل حالة من شبه الإنكماش في الاقتصاد الوطني". ونوه مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، إلى أن "مصرفات الموازنة العامة تشكل قرابة ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعراق، ولكن في هذه الحالة ومع غياب التشريع فإن المصروفات ستظل متباطئة ولا تعبر عن معايير

العراق .. تطهير 53% من مساحات التلوث بالألغام والمخلفات الحربية

□ متابعة / المدى

أعلن ممثل العراق في الاتفاقية الدولية لإزالة الألغام أحمد عبد الرزاق، عن تطهير أكثر من ٥٣٪ من مساحات التلوث بالألغام والمخلفات الحربية منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن. وقال عبد الرزاق للوكالة الرسمية (واغ): إن "مساحات التلوث بالألغام والمخلفات الحربية والعبوات الناسفة، منذ بدء برنامج إزالة الألغام عام ٢٠٠٤ وحتى الآن بلغت ٦٠٢٢ كيلومتراً مربعاً، لافتاً إلى أن "المساحة المتبقية من التلوث تقدر بـ ٢٧٦ كيلومتراً مربعاً، أي تم تطهير أكثر من ٥٣٪

من التلوث العام بالعراق". وأضاف أن "أكثر المناطق تلوثاً هي المناطق الجنوبية لاسيما محافظة البصرة التي تعد أكثر المحافظات تلوثاً في العراق ثم تأتي بعدها، المحافظات المحررة"، مؤكداً أن "المحافظات الجنوبية أكثر تلوثاً ثم المحافظات المحررة، ثم المحافظات في منطقة الفرات الأوسط".

وأشار إلى أن "برنامج إزالة التلوثات وطني عراقي، إلا أن هناك منظمات دولية تحصل على منح وتأتي تعمل في العراق حسب هذه المنح، كالمنظمة الدنماركية (دي آر سي) المجلس الدنماركي ومنظمة مساعدات الشعب النرويجي

من يراه حلفاء له من الشيعة والسنة والكردي، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فإنهم أعلنوا ذلك صراحة بذهابهم إلى المعارضة وهو الخيار الثاني".

ومضى الموسوي، إلى أن "مشروع الأغلبية سوف يكون متحققاً سواء نجح الصدريون، الأول هو أن يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

في المعارضة". وشدد، على "ضرورة انضاج المعارضة وأن تكون أكثر فاعلية وقوة في متابعة البرنامج الحكومي"، ورأى أن "الصدريين لا يشخصون موقفهم، لكنهم يعتقدون أن بتحالفهم مع قوى شيعية يحسنون الظن بها سوف ينجحون في بناء مشروع التغيير الذي يطمحون إليه".

للانتخابات تضمنت إليات إعادة بناء الدولة من خلال تعزيز هيبتها وحصر السلاح بيدها". وبين الموسوي، أن "الحديث عن وجود جهة شيعية واحدة فقط في المعارضة غير صحيح، فهناك حركة الجيل الجديد وامتداد ونواب

من يراه حلفاء له من الشيعة والسنة والكردي، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك، فإنهم أعلنوا ذلك صراحة بذهابهم إلى المعارضة وهو الخيار الثاني".

ومضى الموسوي، إلى أن "مشروع الأغلبية سوف يكون متحققاً سواء نجح الصدريون، الأول هو أن يشكلا حكومة الأغلبية بالتعاون مع

□ بغداد / المدى

تحديات تعيق عودة 37 ألف عائلة في كردستان والموصل

الهجرة تعلن عودة 75% من النازحين إلى أراضيهم وإغلاق 50 مخيماً

ولفت المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين إلى أن "عملية العودة مرتبطة ببرنامج تاهيل الدور، وسيتم خلال الأيام القليلة المقبلة العمل على إغلاق مخيم الجدة".

وتابع، أن "خطة الوزارة متصلة وتحتاج إلى تمويل وإعداد الميزانية والمصادقة عليها وتشكيل حكومة من أجل إنهاء ملف النزوح وبشكل كامل"، مضيفاً أن "ملف تأخير إعادة الإعمار في المناطق المحررة متعلق بالسلطات المحلية". ومضى عباس، إلى أن "السلطة المحلية شكلت لجاناً فرعية مرتبطة باللجان

والتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين إلى أن "عملية العودة مرتبطة ببرنامج تاهيل الدور، وسيتم خلال الأيام القليلة المقبلة العمل على إغلاق مخيم الجدة".

وتابع، أن "خطة الوزارة متصلة وتحتاج إلى تمويل وإعداد الميزانية والمصادقة عليها وتشكيل حكومة من أجل إنهاء ملف النزوح وبشكل كامل"، مضيفاً أن "ملف تأخير إعادة الإعمار في المناطق المحررة متعلق بالسلطات المحلية". ومضى عباس، إلى أن "السلطة المحلية شكلت لجاناً فرعية مرتبطة باللجان

والتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين إلى أن "عملية العودة مرتبطة ببرنامج تاهيل الدور، وسيتم خلال الأيام القليلة المقبلة العمل على إغلاق مخيم الجدة".

□ بغداد / المدى

على الرغم من مرور نحو خمس سنوات على تحرير الاراضي التي استولت عليها عصابات داعش وطرد التنظيم من آخر معاقله في مدينة الموصل شمالي البلاد، ما زال هناك أكثر من مليون نازح عراقي منذ منتصف عام ٢٠١٤ لأسباب مختلفة. وتواجه وزارة الهجرة والمهجرين تحديات عدة في إنهاء ملف النزوح منها أمنية واجتماعية واقتصادية جميعها تسهم في عرقلة آلية عودة تلك العوائل. واضطر ملايين العراقيين للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء من محافظة بابل عقب توسع سيطرة عصابات داعش، على مناطق البلاد المختلفة.

ويقول المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس إن وزارته "أعدت خطة لتنفيذ مشروع البرنامج الحكومي لإعادة النازحين وإغلاق المخيمات، مبيناً أن ملاكات الوزارة باشرت بإعادة العائلات، ممن يسكنون في مخيمات كركوك وديالى وصلاح الدين ونينوى والأنبار وبغداد وكربلاء".

وأضاف عباس، أن "عدد المخيمات التي تم إغلاقها بلغ ٥٠ مخيماً"، مشيراً إلى أن "مخيمات إقليم كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

□ بغداد / المدى

على الرغم من مرور نحو خمس سنوات على تحرير الاراضي التي استولت عليها عصابات داعش وطرد التنظيم من آخر معاقله في مدينة الموصل شمالي البلاد، ما زال هناك أكثر من مليون نازح عراقي منذ منتصف عام ٢٠١٤ لأسباب مختلفة. وتواجه وزارة الهجرة والمهجرين تحديات عدة في إنهاء ملف النزوح منها أمنية واجتماعية واقتصادية جميعها تسهم في عرقلة آلية عودة تلك العوائل. واضطر ملايين العراقيين للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء من محافظة بابل عقب توسع سيطرة عصابات داعش، على مناطق البلاد المختلفة.

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".

ويقال إن "مخيمات كردستان، ومخيم الجدة جنوب الموصل ما زالت مفتوحة وتسكنها عوائل".



فساد في الحدود وشكوك بتعاون "فصائل" و11 منطقة حمراء في العراق

"خلية طرابلس" في العظم تكشف "تجديد داعش" لمسلحيه لأول مرة بعد النصر

بغداد / تميم الحسن



لاول مرة بعد اكثر من 4 سنوات على اعلان "النصر" على "داعش" في العراق، تظهر مشاركة "دماء جديدة" في عمليات التنظيم، لمتسللين من الحدود دخلوا للبلاد بصورة مريبة. ومؤخرا، كشفت الغارة الاخيرة على مجموعة من عناصر التنظيم في شمالي ديالى، عن ان من بينهم مسلحين قتلوا في الغارة، هم عرب ويبدو انهم وصلوا الى العراق قبل اسابيع فقط.



وخلال السنوات الماضية، كانت كل المعلومات تشير الى ان العمليات التي يشنها التنظيم تنفذ عبر المسلحين السابقين الفارين من عمليات التحرير. وقد يفسر هذا الامر التناقض في احصائيات القيادات العسكرية عن الاعداد المفترضة للتنظيم خلال العامين الماضيين. وحتى الان لم يقتل، بحسب بيانات رسمية، سوى 5% من المسلحين الذين انخرطوا مع التنظيم حتى نهاية 2017. بالمقابل فان القوات العراقية نفذت مئات العمليات العسكرية من بعد

التحرير، واعادت تمشيط المناطق التي كان قد سيطر عليها "داعش" مرتين على الاقل. اتفاق ثلاثي مصادر سياسية مطلعة، رجحت ان عمليات نقل المسلحين من لبنان الى العراق تتم بالاتفاق بين "فصائل مسلحة" في 3 دول. وكانت القيادة العسكرية، اعلنت السبت الماضي، مقتل 9 مسلحين في ديالى، من بينهم لبنانيون، مسؤولون عن قتل مفرزة عراقية قبل نحو اسبوعين شمال المدينة. وهذه المرة الاولى التي يكشف فيها عن مشاركة مسلحين "وافيين" في عمليات التنظيم، خصوصا وأنه اتضح ان وصولهم الى العراق كان قريبا. ويشير المصدر الذي تحدث لـ(المدى) بأنه "حسب المعلومات الواردة من لبنان ان المسلحين انتقلوا الى سوريا ثم الى العراق".

ويتابع المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: "معروف ان من يدير العلاقات بين لبنان وسوريا هي جماعات لديها موالون في العراق وبعضهم قرييون من الحدود مع سوريا، وهم يجندون الشباب لصالح الحرب في دمشق ودول اخرى". وظهرت تقارير صحفية لبنانية، اقامة مجالس عزاء للشباب اللبنانيين الذين قتلوا في العراق من ضمن 9 مسلحين مسؤولين عن هجوم العظم شمالي ديالى. وكان وزير الداخلية اللبناني بسام المولوي، أكد عبر مقابلة متلفزة في 13 كانون الثاني الجاري، معلومات صحفية متداولة عن مغادرة 37 شابا طرابلس لالتحاق بـ"داعش" في سوريا والعراق. وتعد طرابلس العاصمة الثانية للبنان، وهي المدينة الأكثر فقرا على ساحل البحر المتوسط، وفق تقديرات البنك الدولي عام 2017.

وتبلغ مساحتها حوالي 15 كلم، وعدد سكانها نحو 500 ألف نسمة، يعيش معظمهم أوضاعا بالغة السوء بمعدل دخل يومي لا يتجاوز دولارين للفرد. وتبدل مهمات "فلول التنظيم" خلال السنوات التي اعقبت اعلان بغداد النصر على "داعش" نهاية 2017، كانت كل العمليات التي تنفذ هي من "فلول التنظيم" الذين هربوا من عمليات التحرير التي استمرت نحو 3 سنوات. وكان يقتصر دور المتسللين من سوريا على عمليات التمويل والتجهيز، واحيانا يتم عبور نساء او رجال كبار في السن، اغلبهم في العادة عراقيون لم يستطيعوا العودة بالطرق الشرعية للقدان مستمسكاتهم او عليهم مؤشرات أمنية. وكانت مصادر سابقة قد تحدثت لـ(المدى) عن وجود "فصائل تسيطر على ممرات غير خاضعة للدولة" على الحدود، تتعاون مع نظيرتها (الفصيل

المسلح العراقي) الموجود في سوريا. وخلال العامين الماضيين، كانت القيادات العسكرية تعلن عن ارقام متضاربة عن عدد المسلحين المتوقع تواجدهم في العراق بما بين 300 الى 1000 مسلح. لكن في الفترة نفسها جهاز مكافحة الارهاب لوحده اعلن عن مقتل عدد يقارب ارقام المسلحين المفترضين في عدة هجمات. وقال الجهاز في اخر بيان له انه في الشهرين الاخيرين فقط، قتل 37 مسلحا واعتقل 17 اخرين ونفذ 50 غارة. والجهاز نفسه اعلن العام الماضي عن مقتل 100 مسلح واعتقال 250 في 300 عملية خلال 2021. وفي 2020 اعلن مكافحة الارهاب عن مقتل واعتقال 500 مسلح، من خلال 253 عملية. بالمقابل هناك جهات أمنية اخرى تنفذ عمليات عسكرية في العراق، مثل

الجيش والشرطة والحشد الشعبي. وبحسب بيانات عسكرية منذ 2014 حتى 2019، ان عدد قتلى التنظيم كان نحو 1500، من اصل 50 الف مسلح في العراق تم الحديث عنهم من قبل واشنطن والامم المتحدة ما بين اعوام 2014 و2017. بالمقابل فان التنظيم شن منذ بداية العام الحالي اكثر من 100 هجوم، بمعدل 4 هجمات في اليوم الواحد في عموم البلاد. وعمليات تغذية التنظيم وكانت القوات العراقية قد نفذت منذ التحرير نحو 1000 عملية عسكرية ومشطت نحو 400 الف كم، بعد ان اعادت عمليات البحث في مناطق سيطرة "داعش" السابقة مرتين. لكن عبد الخالق العزاوي، وهو عضو سابق في لجنة الامن في البرلمان، يشير الى ان تلك العمليات "لم تشمل بعض المناطق التي ظلت متروكة

حتى الان" وتحولت مسرحا لنشاط التنظيم. العزاوي يقول لـ(المدى) ان "داعش يستمر لفترة طويلة في العراق لان هناك جهات دولية واقليمية تساعده على البقاء". ومؤخرا، اعلنت الحكومة انها ستقوم بتمويل انشاء جدار "كونكريتي" بين العراق وسوريا، كان قد تم الحديث عنه منذ العام الماضي، وبكلفة 15 مليار دينار، بعد ايام من زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لأول مرة الى الحدود. ويضيف العزاوي وهو نائب سابق عن ديالى ان الاخيرة "هي اول محافظة تحررت من داعش قبل 7 سنوات، ومازال التنظيم يشن هجمات بسبب الفراغات". ويوضح النائب السابق ان "الفراغات تعني عدم وجود قوات في بعض المناطق اضافة الى معارضة بعض الاطراف عودة السكان الى 14 قرية فقط على الحدود مع صلاح الدين". ويعتبر النائب السابق ان عودة النازحين مرة اخرى سيحولهم الى "عيون" تساعد القوات الامنية اضافة الى ان الحكومة حينها ستكسبهم الى صفها. ويتابع العزاوي: "هذه الفراغات وعدم عودة النازحين موجودة في كل المحافظات الاخرى لكن بنسب متفاوتة". مناطق الخطر ويحدد النائب السابق عدة مناطق ما زالت تعتبر ضمن "المناطق الحمراء" التي ينشط فيها داعش، وهي: سلسلة جبال حميرين، زور المقدادية والمخيسنة وحوض العظم في ديالى، جلولا شرق ديالى. اضافة الى مناطق شرقي صلاح الدين مثل مطيبجة، والزركة الممتدة الى كركوك، والحويجة جنوب غرب كركوك، المناطق المتنازع عليها، صحراء الانبار، وجنوب الموصل. كذلك يتحدث عضو لجنة الامن السابق، عن صعوبات في السيطرة على تلك المناطق بسبب اتساعها وقساوة التضاريس. ويضيف قائلاً: "هذه المناطق تبذل فرقا عسكرية كاملة لانها واسعة جدا، ويجب وضع كاميرات حرارية ومناطق رصد محمية وتسيير طائرات". كذلك يشير الى انه "مادام هناك فساد فلا يمكن السيطرة على الحدود وسيبقى هناك مسلحون حتى لو حشدنا كل القوات التي لدينا".

مركز دراسات: مستقبل مشروع الورقة البيضاء وأولويات مرحلة الحكومة الجديدة

ترجمة / حامد احمد

على واردات النفط. تبعات وباء كورونا كشفت أيضا عن ضعف البنى التحتية للبلد وعمق الفساد خصوصا في منظومات القطاع الصحي والتربوي، مما أدى ذلك الى مجموعة الدول السبعة G7، مشروع خارطة طريق و دستور اقتصادي عرف باسم الورقة البيضاء. سعت الوثيقة لمراجعة وإعادة تقييم مستقبل الاقتصاد العراقي وإعادة التفكير بالاستدامة الاقتصادية والمالية على المدى القصير والطويل، والاهم من ذلك البدء بالتحاور تجاه تغيير الثقافة والمفهوم العام حول الهيكلة الاقتصادية للبلد ودور الدولة واستغلال الموارد الطبيعية. يتناول التقرير الذي أعده مركز EPC للدراسات بعض المشاريع الرئيسية التي تضمنتها الورقة وعواطف تنفيذها، ويناقش أيضا ما تم تحقيقه بعد أكثر من سنة وما هي السبل التي ينبغي على الحكومة الجديدة ان تنتهجها لمعالجة وإدارة اقتصادها وسط تبعات وأثار التغيير المناخي. وبينما كانت الورقة البيضاء عبارة عن مشروع تم التباحث فيه لعدة سنوات، فان المشاكل الاقتصادية والسياسية والازمة الصحية التي واجهها البلد عام 2019 كشفت عن هشاشة الاقتصاد العراقي والحاجة الماسة لإصلاحات قصيرة وطويلة المدى و اجراء تغييرات هيكلية. وتفاقمت الازمة اكثر جراء تبعات تفشي وباء كورونا وتناقص الطلب على النفط الذي أدى الى انهيار أسعاره عالميا لما دون 25 دولار في وقت تعتمد فيه 90% من ميزانية البلد

على واردات النفط. تبعات وباء كورونا كشفت أيضا عن ضعف البنى التحتية للبلد وعمق الفساد خصوصا في منظومات القطاع الصحي والتربوي، مما أدى ذلك الى مجموعة الدول السبعة G7، مشروع خارطة طريق و دستور اقتصادي عرف باسم الورقة البيضاء. سعت الوثيقة لمراجعة وإعادة تقييم مستقبل الاقتصاد العراقي وإعادة التفكير بالاستدامة الاقتصادية والمالية على المدى القصير والطويل، والاهم من ذلك البدء بالتحاور تجاه تغيير الثقافة والمفهوم العام حول الهيكلة الاقتصادية للبلد ودور الدولة واستغلال الموارد الطبيعية. يتناول التقرير الذي أعده مركز EPC للدراسات بعض المشاريع الرئيسية التي تضمنتها الورقة وعواطف تنفيذها، ويناقش أيضا ما تم تحقيقه بعد أكثر من سنة وما هي السبل التي ينبغي على الحكومة الجديدة ان تنتهجها لمعالجة وإدارة اقتصادها وسط تبعات وأثار التغيير المناخي. وبينما كانت الورقة البيضاء عبارة عن مشروع تم التباحث فيه لعدة سنوات، فان المشاكل الاقتصادية والسياسية والازمة الصحية التي واجهها البلد عام 2019 كشفت عن هشاشة الاقتصاد العراقي والحاجة الماسة لإصلاحات قصيرة وطويلة المدى و اجراء تغييرات هيكلية. وتفاقمت الازمة اكثر جراء تبعات تفشي وباء كورونا وتناقص الطلب على النفط الذي أدى الى انهيار أسعاره عالميا لما دون 25 دولار في وقت تعتمد فيه 90% من ميزانية البلد

ويطرح التقرير سؤال: هل تحقق شيء من التغيير بعد مرور سنة على طرح الورقة البيضاء؟ يشير مسؤولون عراقيون الى ان هناك أمورا تحققت على مستوى الأهداف قصيرة الاجل، مثل تجاوز حالة الانهيار المالي وتحقيق فائض نقدي عبر تقليص قيمة صرف الدينار، ولكن خبراء اقتصاديين يؤكدون بان تقليص قيمة صرف الدينار امام الدولار عملت فقط على تخفيض العجز ولكن ذلك لم يحقق أي اصلاح لحماية الفقراء والطبقة الوسطى. مشيرين الى ان تخفيض قيمة الدينار قد أثر بدلا من ذلك على اصحاب الدخل



أولويات الحكومة الجديدة الاقتصادية تتطلب المنظومة الاقتصادية للعراق إعادة تمحيص جذرية حول هشاشة اقتصاده واعتماده على أسعار النفط وتطوير آليات مؤسسية أفضل تتمكن من تحقيق تغييرات ممكنة على نحو فعال في قطاع الطاقة وامن التغيير المناخي. ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق، وينبغي على الحكومة الجديدة ان تضع في أولوياتها ثلاثة اهداف. كثير من اقتصاديات البلدان المعتمدة على مواردها الطبيعية من النفط أنشأت لها صندوق النمويل السيادي، الذي يستفيد من عوائد الموارد الطبيعية خصوصا خلال ارتفاع أسعار النفط. مع ذلك فإنه يتوجب على السلطة المؤسساتية ان تكون فعالة في هذا المجال ويتضمن ذلك من بين أشياء أخرى معالجة أسعار الفساد وسوء الإدارة البيروقراطية على مستوى الدولة ضمن النظام التشريعي الذي يتطلب التعاون والشفافية. أولوية ثانية على الحكومة الجديدة ان تتصدى لها هي أزمة الامن المائي عائقا اوليا امام تنفيذ خارطة طريق الورقة البيضاء. فمع ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة فإنه من المتوقع ان يواجه العراق أزمة مائية غير مسبوقة. هذه الازمة المائية اثرت على مزارعي الحنطة والشعير في البلد بتقليص انتاجهم بنسبة 37% و 30% على التوالي وتناقص محصول الحصاد لديهم بنسبة 90% مع فقدان

العوائل الزراعية لـ37% من عدد مواشيه. وكان من بين اهداف التوسع الاقتصادي ضمن الورقة البيضاء هو تطوير القطاع الزراعي، ولهذا فإنه مع تفاقم أزمة المياه وغياب حلول واضحة من الحكومة، فان مساحات الأراضي الزراعية ستقلص يوما بعد يوم. ويشير التقرير الى ان احد الخطوات المهمة التي ينبغي على الحكومة الجديدة اتخاذها هو التفاوض مع بلدان الجوار للاستثمار بتكنولوجيات الزراعة الحديثة التي تساعد في إدخال وسائل جديدة تعالج مشكلة ارتفاع درجات الحرارة وأزمة المياه وإعادة تأهيل التربة. اما الأولوية الثالثة فإنه ينبغي على الحكومة الجديدة حل مشكلة حرق الغاز الذي يساهم بتدهور الوضع البيئي للبلد ويبقى العراق معتمدا على استيراد الغاز من دول الجوار. يمكن القول ان الحكومة السابقة قد هيأت حجر الأساس لاصلاح اقتصادي عبر الورقة البيضاء الذي يتطلب من الحكومات اللاحقة اكمال خطواتها. وستكون الخطوات التي ستتخذها الحكومة الجديدة لمعالجة التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، امرا حيويا في متابعة الازمات الاقتصادية والسياسية التي لا مفر منها، ويشير التقرير الى انه لا بد من ان تكون هناك إرادة سياسية للتعامل مع تحديات تطبيق الورقة البيضاء. عن مركز EPC للدراسات

البعض وصفها بـ "خضراء جديدة" وآخرون قالوا تحتاج 20 عاماً كي تنجز

واسط تباشر بإعداد تصاميم المدينة الإدارية لتضم المقار الحكومية

□ واسط / جبار بجاي



كشفت حكومة واسط المحلية عن مياشرتها بإعداد التصاميم الهندسية النموذجية لمشروع المجمع الحكومي في المحافظة أو ما يطلق عليه المدينة الإدارية التي ستضم مقار الحكومة المحلية ودوائر فك الارتباط.

وأوضحت حكومة واسط أنه في حال إنجاز المشروع المذكور فإن المشيدات القديمة كديوان المحافظة وبنية المجلس سيتم تحويلها الى قطاعي الصحة والتربية ويرافق ذلك هدم وإزالة مستشفى البتول للولاء (المستشفى الجمهوري سابقاً) الذي يقع في قلب المدينة ويعد من المباني القديمة والتراثية فيها.

وتضاربت آراء الواسطيين بشأن المشروع الجديد، فهناك من وصفه بـ "خضراء جديدة" تكون على غرار المنطقة الخضراء في بغداد وسيكون الوصول والدخول الى خضراء واسط مقعداً، وقالوا "كي يظهر المشروع الى الواقع فإنه يحتاج أكثر من ثلاثين عاماً"، بينما أيد طرف آخر فكرة المشروع وتحديثها عن إيجابياتها، وأولها فك الاختناقات عن مركز المدينة.

ويذكر مصدر في الدائرة الهندسية بديوان المحافظة أن "مشروع المدينة الإدارية هو عبارة

عن إنشاء مجمع حكومي يضم جميع دوائر فك الارتباط بالإضافة الى بناية ديوان محافظة واسط وبنية مجلس المحافظة وتم تخصيص مساحة اطراف مدينة الكوت قرب سيطرة المدخل الشمالي أو ما تعرف بسيطرة مدخل بغداد".

وأضاف "في حال تمت احالة المشروع وإنجازه كلياً سيتم إفرغ الابنية الحالية وتحويلها الى قطاع الصحة والتربية وستتم إزالة مستشفى البتول للولاء ونقلها الى ديوان المحافظة القديم كون بناية المحافظة الحالية كبيرة وتصلح أن تكون مستشفى للولادة لأهمية موقعها"، مشيراً الى إمكانية استثمار بناية مجلس المحافظة الحالية

وتحويلها الى القطاع الصحي أو التربوي".

موضحاً أن "المجمع الحكومي الجديد أو مايلحو للبعض تسميته، المدينة الإدارية سيساهم بفك الاختناقات المرورية الحاصلة في المدينة من جانب ويسهل مراجعة المواطنين في مكان واحد متكامل وعدم التنقل بين جانب وجانب من أجل توقيع او ختم أو إنجاز معاملة".

وأضاف "سيسهم المشروع في التوسعة السكانية والتجارية وتخفيف الضغط السكاني والتجاري الحاصل في وسط مدينة الكوت التي تعاني من اختلالات في التوسعة كون مركز المدينة محاط بنهر دجلة من ثلاث جهات مايعني عدم إمكانية أي توسعة عمرانية أو حضرية إضافة الى صعوبة

التنقل بين جانبي النهر بسبب ضيق الشوارع وقلة عدد الجسور مع وجود توسع سكاني كبير وكثافة في أعداد المركبات وغير ذلك".

موضحاً أن "إدارة المحافظة أبرمت تعاقداً مع مكتب استشاري خاص لإعداد التصاميم الهندسية النهائية للمشروع لتبدأ بعدها مرحلة الاحالة على التنفيذ والتي ستكون إما مرحلة واحدة أو بعدة مراحل تبعاً للتخصيصات المالية حينها"، مشيراً الى أن "موقع المشروع سيكون في طريق كوت الكبيرة خارج مركز مدينة الكوت التي باتت تعاني من ازدحامات واختناقات كبيرة ومؤثرة واليوم سعيد جداً حين سمعت أن الحكومة المحلية لديها خطة بهذا الصدد".

ولفت الى أن "المشروع يحتاج أيضاً الى مدارس قريبة ورياض أطفال ودور حضانات مع شبكة من الطرق ولا بد من مجمعات سكنية للموظفين وأسواق ومنشآت أخرى تنتج

المشروع ينطوي على أهمية كبيرة في التخفيف الحضري السليم للمدن في ظل تداخبات التوسع الأفقي ونمو العشوائيات وفقدان السيطرة على المدينة القديمة وتشويه معالمها".

وأضاف "سبق وأن أعددت دراسة بهذا الصدد تقضي بتحويل الدوائر والمؤسسات الحكومية الكبيرة خارج مركز مدينة الكوت التي باتت تعاني من ازدحامات واختناقات كبيرة ومؤثرة واليوم سعيد جداً حين سمعت أن الحكومة المحلية لديها خطة بهذا الصدد".

ولفت الى أن "المشروع يحتاج أيضاً الى مدارس قريبة ورياض أطفال ودور حضانات مع شبكة من الطرق ولا بد من مجمعات سكنية للموظفين وأسواق ومنشآت أخرى تنتج

دعت للحد من التلاعب بجنس العقار وحسم ملف ملكية أراضي المنشآت ذات النفع العام ذي قار قلقة من ظاهرة الاستيلاء على أراض مخصصة للمراكز الصحية والمدارس والحدائق

تستهجن تحويلها إلى مولات ومشاريع استثمارية

□ متابعة / المدى

طوزخورماتو تشكو أزمة بنزين وتعزور داءة الطريق الحولي إلى "تعنت" كركوك

□ متابعة / المدى

شكت قائممقامية قضاء طوزخورماتو، العائدة ادارياً الى محافظة صلاح الدين، من أزمة حادة في مادة البنزين، مشيرة الى ان وزارة النفط الاتحادية لم تخصص كميات كافية لاستهلاك البنزين في القضاء.

وقال قائممقام قضاء طوزخورماتو حسن زين العابدين، ان "قضاء طوزخورماتو يشكو من نقص حاد بكمية البنزين المخصصة للقضاء"، مبيناً ان "القضاء مرتبط من هذه الناحية بالمنتجات النفطية في كركوك، وليس بصلاح الدين".

وأوضح ان "قضاء طوزخورماتو يتسلم يومياً صهريجين من مادة البنزين لحطتين للوقود، بواقع صهريج واحد بكمية ٣٦ ألف لتر لكل محطة"، عدا هذه الكمية "غير كافية لاطلاقاً لسكان القضاء، بل نحتاج الى أكثر من هذه الكمية".

قائممقام قضاء طوزخورماتو، أبدى استغرابه من العمل بنظام البطاقة الوقودية في القضاء، "علماً ان صلاح الدين لا تعمل بها، وكذلك امرلي ويعقوبة غير مشمولتين بهذا النظام"، منوهاً الى ان "هذا النظام جاء وفق تعليمات وزارة النفط الاتحادية".

"محافظ صلاح الدين أرسل كتابا الى بغداد، وقام بفك ارتباط المنتجات النفطية لطنوزخورماتو مع كركوك، وتحويلها الى صلاح الدين، لكن المعاملة بقيت متوقفة في كركوك من دون أن تعرف الاسباب وراء هذا التعنت"، وفقاً لزين العابدين.

قائممقام قضاء طوزخورماتو، رأى أنه "من العيب مشاهدة منظر طوابير السيارات وهي تقف على الشارع الرئيسي بانتظار التزود بالوقود، علماً ان هذا الشارع تمر به يوميا آلاف السيارات والشاحنات والباصات، والعديد منها تنتقل بين بغداد واقليم كردستان، وخصوصاً ان من بينها باصات تنقل السائحين".

يشار الى ان محافظة كركوك تعمل بنظام البطاقة الوقودية، حيث تقوم محطات الوقود بتزويد المركبات (الأجرة والخصوصي والحمل) بمنتوج البنزين وفق البطاقة الوقودية.

وتتسلم مركبات الأجرة في كركوك ١٠٥ لترات من البنزين اسبوعياً، بواقع ثلاث حصص لكل بطاقة وقودية، وبواقع ٣٥ لتراً لكل بطاقة، بعد ان كانت ٣٠ لتراً لكل حصة بواقع ٩٠ لتراً اسبوعياً.

أما بخصوص الطريق الحولي، الذي تمر عبره الشاحنات، أكد زين العابدين انه "لدينا معضلة كبيرة بالطريق الحولي الخاص بالشاحنات، وهو بحالة يرثى لها"، مردفاً أن "الطرق والجسور في طوزخورماتو تابعة لكركوك، ولا نعلم سبب ربطنا بكركوك، في وقت أننا ننتج محافظة صلاح الدين من الناحية الادارية".

ولفت الى "عدم تخصيص كركوك مبالغ لاكساء الطريق الحولي وعمل مشاريع أخرى لقضاء طوزخورماتو، علماً ان الطريق الحولي يبلغ طوله نحو ١٢ كيلومتراً".

طوزخورماتو أو خورماتو، تتبع إدارياً محافظة صلاح الدين منذ إجراء التعديلات الإدارية عام ١٩٧٦ حيث كانت قبل ذلك تتبع محافظة كركوك.

تتبع القضاء أربع نواحي، وهي أمرلي وبسطلي وسليمان بيك وينكجة، ويسكن القضاء خليط من الكرد والتركمان مع أقلية عربية.

وسبق ان تعرض قضاء طوزخورماتو الى هجمات من قبل تنظيم داعش، في أوقات متفاوتة، أودت بحياة العديد من العناصر الأمنية والمواطنين.

□ ذي قار / حسين العامل



اعرب مسؤولون وناشطون في محافظة ذي قار عن قلقهم من ظاهرة الاستيلاء على الاراضي المخصصة للمراكز الصحية والمدارس والحدائق العامة وتحويلها الى مشاريع تجارية واستثمارية، وفيما دعوا الى الحد من التلاعب بجنس العقار وحسم ملف ملكية اراضي المنشآت ذات النفع العام، اشاروا الى تحويل مركز صحي ومساحات خضراء وابنية حكومية الى مولات ومجمعات سكنية ومقرات حزبية.

ويوضح ل(المدى) قائلان ان "بعض الدوائر تقوم بترويج معاملات استثمارية مخالفة للضوابط تحت ضغط جهات حزبية وحكومية نافذة"، و اضاف "ومن بينها تغيير جنس استخدام مواقع العقار الذي غالبا ما يكون في مواقع متميزة من موقع خدمي ومنطقة خضراء وحدائق عامة الى سيارات ومبنى قيادة فرع ذي قار الذي كان من المفترض ان يتحول الى حديقة عامة وتحويل الى مول تجاري فيما تحولت مساحات من الاراضي التي كانت مخصصة لانشاء حدائق ومساحات خضراء الى مجمعات سكنية لمسؤولين متفنيين هذا ناهيك عن تحويل عدد كبير من الابنية الحكومية الى مقرات حزبية فيما مازالت مدينة العاب الناصرية التي تعد المنتفس الوحيد لـ ٧٠٠ الف نسمة من سكان مركز مدينة الناصرية معطلة بسبب نزاع على ملكية الارض.

ويشير المهندس عادل كنو، وهو مسؤول محلي سبق وان عمل في مجال التخطيط في دوائر محافظة ذي قار، الى حصول محاولات متعددة في مجال التجاوزات على المناطق الخضراء والحدائق العامة



الى مول استثماري وحرمت السكان من خدماته الطبية".

ويشار المصدر الى ان "مشكلة هدم واعادة بناء المدارس في المناطق التجارية باتت مشكلة مستفحلة خصوصا في مركز مدينة الناصرية المكتظ بالسكان"، و اوضح ان "المدارس قديمة وما ان يجري تهديمها لإعادة البناء حتى يسيل لعاب المستثمرين والمتفنيين عليها ويحركون للاستيلاء عليها وتحويل موقعها التجاري الى مشروع استثماري تحت نريعة عدم تسديد وزارة التربية ثمن الارض لدوائر البلدية".

ولفت الى ان "ذلك بات هاجسا يثير القلق ويضيف سببا اخر لعدم الاقدام على هدم واعادة بناء المدارس القديمة خشية من الدخول بإجراءات ومنازعات ادارية طويلة بين دوائر البلدية والتربية قد تجعل المشروع يتعطل لعدة سنوات وبالتالي تتفاقم مشكلة الاكتظاظ في مراكز المدن ولاسيما مركز مدينة الناصرية".

ويدوره قال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي ل(المدى) ان "التشظي الحاصل في ملكية الاراضي بين الدوائر المعنية وقرارات الدولة

والبلدية حفز رغبات الجهات والاطراف التي تحاول جني المغنمات على حساب المصلحة العامة"، و اضاف ان "الاستحواذ على الاراضي بات يفقر حتى الى المسوغات التي تجعله يبدو مقبولا ولو بصورة شكلية".

واوضح سعدي الذي يشرف ايضا على ادارة منتدى منظمات المجتمع المدني في ذي قار ان "عملية الاستحواذ على الاراضي لا تأخذ بنظر الاعتبار حاجة التي يمكن ان تتحقق من خلالها للجهة التي تمتلكها والهيئات الاقتصادية للجهة للجهات الحزبية المتنفذة"، مؤكدا ان ذلك يمثل تجاهلا لحاجة الناس وتجاهلا للمصلحة العامة.

وعن تحويل موقع العبادة الخارجية الى الناصرية الى مول تجاري وحرمان منطقة السراي من الخدمات الصحية التي كانت تقدمها على مدى ٤٠ عاما وكذلك تحويل عدد من المناطق الخضراء

الى مجمعات سكنية او مشاريع تجارية قال مستشار المحافظ ان "دوائر البلدية للأسف تنتظر للأراضي كمصدر نخل للدائرة ولا تأخذ بنظر الاعتبار الى حاجة السكان للخدمات"، مشيرا الى "تحويل مواقع ذات نفع عام الى مشاريع تجارية واستثمارية".

ودعا الى "حسم ملف الخلاف على ملكية الاراضي المخصصة للمشاريع ذات النفع العام ولاسيما مشاريع الابنية المدرسية والمراكز الصحية والحدائق العامة والعمل على عدم تغيير جنس العقار والغرض المخصص له ضمن مخططات ودوائر التخطيط العمراني"، مبينا ان "المختصين في دوائر التخطيط العمراني هم اعرف بحجم الحاجة للمساحات التي تُنشأ عليها الابنية التي تقدم خدمات عامة ومدارس ومراكز صحية وان أي تلاعب او تحويل في جنس العقار من شأنه ان يؤثر وينعكس سلبا على الخدمات العامة".

واقترح مستشار المحافظ ان "يتم تشريع قانون بإعفاء الاراضي المخصصة للمشاريع المنكورة من الديون المترتبة عليها لدوائر البلدية وان تخصص في المستقبل الى الدائرة المعنية من دون مقابل كونها مشاريع ذات نفع عام تتعلق بالخدمات المقدمة للمواطنين".

واكد ان "مكتب شؤون المواطنين في محافظة ذي قار تلقى العديد من الشكاوى حول الاستحواذ على الاراضي المخصصة للمصالح العام"، لافتا الى ان "الاستحواذ احيانا يكون من جهات حكومية واخرى عشائرية او شخصيات و جهات حزبية متنفذة وان البعض استهدف حتى اراضي ومواقع مخصصة لمشاريع تصفية المياه ومشاريع خدمية اخرى".

وكان اعضاء مجموعة الرقابة الشعبية الذي قار قد احتشدوا مطلع (كانون الثاني) ٢٠٢٢) لوقف العمل على المناطق مشروعي استثماري متجاوز على المناطق الخضراء وسط الناصرية، ما استدعى تدخل الحكومة المحلية والحضور الى موقع المشروع واصدار جملة من القرارات ابرزها إيقاف اجراءات منح رخص الاستثمار على مسار كورنيش الناصرية على ضفتي نهر الفرات والمناطق الخضراء والحزام الاخضر ومراجعة الرخص الاستثمارية الممنوحة سابقا.



أعلن عن بدء التحضير لعام الانجاز العربي والقارّي

الموسوي؛ بغداد ستنظم أميز البطولات . . والتونسي مكسب كبير للجودو

■ نتأهب لنقاط الأولمبياد . . وقاعة البيّاع نموذجية . . وانتخاباتنا بلا حساسية!

□ بغداد / إياد الصالحي

وقّع اتحاد الجودو، عقداً تدريبياً مع المدرب التونسي أنيس الوينيقي، برعاية اللجنة الأولمبية الوطنية، يتولى بموجبه تدريب المنتخب الوطني، والإشراف على منتخبات الفئات العمرية الأخرى لمدة سنة واحدة.

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

وأضاف في حديث خصّ به "المدى" أن البوصلة الفنية توجهت نحو المدرب العربي بدلاً من المحلي كون الأخير أبعد كثيراً خلال أزمة السنوات الثلاث عن مستجدات التدريب، ولم يطلع على ما يجري من متغيرات فنية ترتقي بالمهنية وتحسّن من تصنيف المنتخب، لذلك وقع الخيار على التونسي، "وبين أن التعاقد مع الوينيقي مكسب كبير لاتحادنا ولعبتنا، كونه كفاءة عالية وبطل عالمي سابق حاصل على ذهبية بطولة ألمانيا عام ٢٠٠١، وبصفته مدرب منتخب تونس حيث نجح في تأهيل العديد من لاعبيه إلى بطولات العالم والأولمبياد للنساء والرجال، وسبق لنا أن فاتحناه عام ٢٠١٠ لتدريب المنتخب، وحالت بعض الظروف الإدارية دون إتمام العقد وحققنا اليوم انجازاً مهماً بسميته مديراً فنياً لفرق الجودو الوطنية".

□ بغداد / إياد الصالحي

وقّع اتحاد الجودو، عقداً تدريبياً مع المدرب التونسي أنيس الوينيقي، برعاية اللجنة الأولمبية الوطنية، يتولى بموجبه تدريب المنتخب الوطني، والإشراف على منتخبات الفئات العمرية الأخرى لمدة سنة واحدة.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.



سمير الموسوي

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.



أنيس الوينيقي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو، أن العام الحالي سيشهد تحقيق فقرة نوعية للعبة على مستوى الإنجاز برفقة المدرب التونسي متى ما توفرت له دعائم العمل الفني المساعدة على نجاح منتخباتنا، مثلما وعدت الأولمبية بالتعاون مع اتحادنا الطموح لاستعادة ألق الجودو دولياً.

قراءة في رسالة منتخب اليد غياب رؤية الأولمبية ظل درب المونديال

■ كتب / رعد العراقي

استفادت الرياضة العراقية على مدى المفاجآت السارة للمنتخب الوطني لكرة اليد، خلال مشاركته في بطولة كأس آسيا العشرين التي احتضنتها المملكة العربية السعودية، بعد تحقيقه نتائج لافتة خالف بها كل التوقعات، وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل الى نهائيات كأس العالم لولا خسارته بصعوبة أمام منتخب كوريا الجنوبية واكتفاه بتحقيق المركز السادس أسويًا جعله من كبار الفائز الصغراء.

تلك النتائج أثبتت بما لا يقبل الشك أن هناك مواهب وطاقات شبابية كاملة متى ما وظفت بالشكل الصحيح، ووجدت الكادر التدريبي المتمرس الذي يتعامل بذكاء ميدانيًا ويحدّد أهدافه وفقاً لامكانيات لاعبيه، فإن تحقيق النجاح سيكون مُمكنًا والفوارق الفنية مع المنتخبات الأخرى ستصبح ضئيلةً وربما تتحكم بها بعض التفاصيل البسيطة!

كان من الممكن أن نذهب بكرة اليد العراقية نحو المونديال العالمي لو كانت هناك رؤية ثاقبة من اللجنة الأولمبية الوطنية حسب معطيات رقيقة وتقييم فني من المفترض أن يكون مطروحاً أمام مختصّين لكل الألعاب تتحدّد بموجبها قدرة كل منتخب وامكانيات لاعبيه قبل أي مشاركة وعلى ضوء ذلك يخصّص الدعم المالي واللوجستيّ لمساعدته في مهمته والامسك بأية فرصة للانجاز، لكن يبدو أن ما ظهر به منتخب كرة اليد لم يكن في حسابان للجنة الأولمبية وهو ما يفسر ضعف الإعداد والتحضير قبل الذهاب للبطولة والذي كان سبباً في نهاية الحلم المونديالي.

عاملان رئيسيان تحقّقاً للرياضة العراقية خلال السنوات الماضية، وكانا يمثلان ذريعة عند أي اخفاق وهما الوفرة المالية والبيئة الآمنة، إلا أنها لازالت تتخبط وتندحر في قاع الفشل بكل مشاركتها الرسمية باستثناء التي تلعب بها ضربات الحظ وقوة الاندفاع والمهية لدى اللاعبين وتجاوزهم كل الظروف لتحقيق الذات واحساسهم بمسؤولية ملمة جراح الوطن واسباع الجماهير في وقت لا زال البعض يفتخ في بالون النفاخر الزائفة بنتائج بطولات جانبية لا رقيب عليها ولا حساب وتشارك فيها بعض الدول بلاعبين من الصف الثاني كاختبار تنشيطي بينما تصرف الأموال ونزيد الوفود ونسلط الأضواء ونرفع سقف التصريحات ونصوّر الحدث والإنجاز لحدود نظن بها الجماهير أن اتحاداتنا الرياضية خلعت عباءة التخلف وتربعت على عرش البطولات!

هنا نتساءل: ماذا حققت الرياضة العراقية من خطوات باتجاه عملية التطور والحداثة وأين وصلت مشاريع صناعة البطال، وهل ما تم انفاقه من أموال طيلة الفترة الماضية قد جرى وفقاً لخطة مدروسة توجه تلك الأموال نحو مقاصدها وتحتل الزمن وتحقق الهدف؟

أين برتوكولات التعاون التي أبرمت مع عدد من الدول وتصورّ البعض أنها ستكون وسيلة الانقاذ للواقع الرياضي؟ لا خبرة اضافت ولا دورات تطويرية ولا معسكرات ولا لقاءات تنشيطية، والحقيقة أن تلك البروتوكولات ليست سوى بهرجة إعلامية ووثائق تحفظت بها أدرج اللجنة الأولمبية.

إذن المشكلة لا تتعلق بالأموال ولا بتحقيق الأمن، بل تتعدّى الى أكثر من ذلك، إرادة ورغبة في التطوير وحرص على الإنفاق المالي وتخطيط وإدارة تصلح الى الإنجاز الفعلي، وليس الوهمي، اضافة الى بحث مستمرّ في نقاط الضعف وسبب الاخفاق المتكرر، ولجان تعمل على إجراء تقييم شامل موثّق ببيانات لكل المنتخبات الوطنية بجميع الألعاب تكون مرجحاً أمام أنظار القيادة الرياضية سواء لتحديد مستوى الدعم المادي والفني وحججه بما يسهم في الانجاز أو يعيد بناء هيكلية المنتخبات غير القادرة على المنافسة في البطولات الخارجية.

من الممكن أن نغير فلسفة ومفهوم العمل الإداري ليتناسب والظرف الذي نتمز به الرياضة العراقية، فدرس المنتخب الوطني لكرة اليد الذي نهض من بين ركاب الإهمال والإعداد الضعيف قد يكون خير رسالة بلغة مفهومة وعميقة مفادها أن المواهب العراقية لازالت تنبض بالحياة، وقادرة على تحقيق نتائج مذهلة لو كان اهتمام القيادة الرياضية وفرحتهم ووعود الدعم لهم التي انتهت عليهم بعد اقترابهم من التأهل لكأس العالم ٢٠٢٣ هي ذاتها كانت حاضرة قبل ذهابهم الى بطولة الدمام.

ميلان يتصدّر الأندية الخائبة في الميركاتو



الإيطالية، مراجعة الحسابات والقواعد التي تدار فيها عملية التعاقدات في ميلان، الذي يحتل المرتبة الثانية في جدول الدوري الإيطالي، وقد يكون تقاعسهم في سوق الانتقالات مكلفاً في سياق اللقب مع إنشرد هذا الموسم. أدى الفشل في التوقيع مع أحد اللاعبين في خط الدفاع على وجه الخصوص، بعد التركيز غير النمر في نهاية المطاف على لاعب ليل، سفين بوتمان، إلى تساؤلات كبيرة بعد إصابة سيمون كير الخطيرة التي أنهت موسم. الانضمام إلى ميلان في خيبة الأمل خلال سوق الانتقالات جاء من نادي لاتسيو، حيث تأثر سوق انتقالات اليانكو سيلبستي، بشكل كبير بسبب القضايا المالية لماريو روي.

□ متابعة / المدى

بينما عملت بعض أندية دوري الدرجة الأولى الإيطالي بجد لتقوية فرقا وتعزيز خطوطها خلال سوق الانتقالات الشتوية التي جرت خلال كانون الثاني الماضي، فشل البعض الآخر مثل ميلان في فترة الانتقالات الشهر ذاته، وقع ميلان الملوك لشركة الاستثمار الأمريكية "اليوت"، مع لاعب واحد فقط خلال الميركاتو الشتوي، حيث ضمّ اللاعب ماركو لازيتيتش البالغ من العمر ١٨ عاماً، قادماً من صفوف فريق ريد ستار بلغراد الصربي "النجم الأحمر". وطلابت العديد من التقارير الصحفية

نقطة بيروت تضاعف محنة الأسود!



□ بغداد / المدى

صبرا ديركتهم داخل منطقة الجوزاء، وهزّ شياك فهد طالب في الدقيقة (٢+٤٥) مانحاً التعادل لبلاده قبل الخروج الى الاستراحة. ولم ترتق محاولات لاعبيننا في الشوط الثاني الى درجة التصميم على حسم النتيجة وكسب أعلى ثلاث نقاط، بل تركوا المضيق يصل الى مرماهم وجزّب التسديد والتهديد قرب قوس الجوزاء من دون أية ضغوط من المدافعين، وكان هلال الحلوة ينال مُراد منتخبه في الوقت (بدل الضائع) لولا براعة طالب في الانقاذ.

وتصاعدت انتقادات الإعلام والجماهير بشدة حول عدم جدوى منح اتحاد كرة القدم التمسك على نتيجة مباراتيه في الجولتين التاسعة والعاشره شريطة حصوله على ٦ نقاط كاملة ليرتفع رصيده الى (١١) وببقاء الإمارات ب ١٠ نقاط فقط.

ولم يكن منتخبنا في يومه كالعادة، بل زاد من سوء عرضه بأداء هزيل لا يرتقي الى طموحات الشارع الرياضي الذي تطالع الى كسب مباراة لبنان أملاً بالاستعداد الجيد لمباراتي الإمارات وسوريا وأواخر الشهر المقبل.

وفي الوقت الذي تقدّم أيمن حسين بهفه في الدقيقة (٣٩) لم يتحكّن لاعبو المنتخب من المحافظة على الهدف، إذ استغلّ ماهر

□ بغداد / المدى

الوزاري يسير بطريقة ارجالية من دون أهداف مرسومة ومُعلنة للجمهور، وهذا الاستنتاج المدعم بخواء حصاد الأعوام الـ ١٨ غير مقبول في دولة عمّقتها التاريخي وما شهدته حقّبتها من علماء كبار ويحتم أن تقدّم على كثير من الدول في مجال التخطيط لمستقبل الأجيال. وذكر أنّ "وزارة الشباب والرياضة بعيدة كلياً عن النظام الاحترافي العالي، التحول النموذجي للأندية كي تصبح شركات أهلية مستقلة بمنظومتها الإدارية والمالية، تخدم نفسها ذاتياً وتعظم مواردها بمشاريع صغيرة وكبيرة، ولا تحتاج الى ميزانية الدولة إلا في المسائل الحيوية التي تدخل الحكومة طرفاً فيها، ولهذا السبب تضاعفت الديون على جميع الأندية والاتحادات وأصبح الجميع مستهلكاً لمنتجنا، وترتبت على

سماكة: رؤية الحكومة للشباب والرياضة لغزٌ محيرٌ!

لحاسبة كما ينبغي لأنهم غير مُبالين للظواهر الفئাকে".
وناشد الخبير الرياضي اصحاب القرار السياسي بقوله "يجب أن نطأ قيادة وزارة الشباب والرياضة القادمة بوزير مُتخصّص في الرياضة، وله إلمام كبير بشريحة الشباب، ويتم اختياره بعناية فائقة من قبل رئيس الوزراء الجديد، له القدرة على إيجاد الحلول لجميع المشاكل سالفة الذكر، ويتمتع بخبرة إدارية وقيادة للرياضة مشهود لها بالنجاح والاستقرار". وتابع "ريد وزيراً يفهم معنى حوكمة مؤسسات الرياضة، وإدارة الجودة، وأنظمة التقييم "الأيزو" وله القدرة على وضع ستراتيجية الرياضة والشباب للدولة طوال عشر سنوات، ويتميز بكاريزما وسُعة محلية وعربية مشهود لها بالإنجاز، ويجيد إحدى اللغات الأجنبية". وختم سماكة تصريحه "مثل هكذا مواصفات لوزير الشباب والرياضة، بكل تأكيد تختلف نتائج عمله جذرياً عن السابقين، وتكون قد أسهمنا جميعاً في وضع الرياضة والشباب على الطريق السليم.



والتحول النموذجي للأندية كي تصبح شركات أهلية مستقلة بمنظومتها الإدارية والمالية، تخدم نفسها ذاتياً وتعظم مواردها بمشاريع صغيرة وكبيرة، ولا تحتاج الى ميزانية الدولة إلا في المسائل الحيوية التي تدخل الحكومة طرفاً فيها، ولهذا السبب تضاعفت الديون على جميع الأندية والاتحادات وأصبح الجميع مستهلكاً لمنتجنا، وترتبت على





كيف أعاد الأنثروبولوجيون الثقافيون . تعريف الانسانية؟

ترجمة وتقديم: لطيفة الدلمي

القسم الثالث

ثمة فكرة (أراني متفقة معها كل الإلتحاق) سائدة في أوساط الإنلتجيسيا العالمية مفادها أنّ مبحث الأنثروبولوجيا الثقافية (أو الإجتماعية : إذ لا فرق) هو الأصل الذي يمكن منه اشتقاق كل المباحث السائدة في الإنسانيات (آداب، شعر، تاريخ، جغرافية، علم إجتماع، سياسة، إقتصاد،،،،، إلخ). الإشتقاق هنا بمعنى أنّ الأصول

الوحيدة كانت عيونهم ترقبُ الرب Eyes Were Watching God. نشرت هذه الرواية عام 1937 : لكنها إختفت شيئاً فشيئاً من المشهد الروائي الأمريكي العالمي (إتهم الروائي ريتشارد رايت Richard Wright المعروف بموضوعاتها الرصينة بتأريخ 26 أغسطس (آب) 2019. الموضوع منشور بعنوان: كيف أعاد الأنثروبولوجيون الثقافيون تعريف الإنسانية؟

How Cultural Anthropologists Redefined Humanity? الأتي هو الرابط الإلكتروني لمن يودّ معاينة النص الأصلي للمادة المنشورة في النيويوركر: <https://www.newyorker.com/magazine/201926/08/how-cultural-anthropologists-redefined-humanity>

نشرت الحضارة الغربية - ولأسباب تاريخية جاءت بها الصدفة المحضة - خصائصها على كونها بأسرع مما فعلت أية جماعة بشرية أخرى معروفة لنا، وقد ساهم هذا الإنتشار الثقافي الغربي في حماية حضارتنا الغربية وعزلها عن المؤثرات المحتملة للحضارات الأخرى. لم يحصل مثل هذا الأمر مع حضارات سابقة بقدر ما نعلم حتى اليوم.....

إقترح في إحدى المناسبات كلود ليفي شتراوس Claude Lévi-Strauss، وهو أنثروبولوجي فرنسي معروف بأبحاثه الميدانية بين الجماعات السكانية المحلية التي تقطن الغرب الأوسط من البرازيل في ثلاثينيات القرن العشرين، أن يتم الإستعاضة عن مفردة "أنثروبولوجي" بمفردة أخرى هي "إنتروبولوجي Entropology"، وأراد بذلك علماً يسعى لإشاعة التجانس في الحياة البشرية عبر كوكب الأرض بأكمله. يمكن القول أنّ الأنثروبولوجيا الثقافية كانت طريقة الغرب في تخليد ذكرى ضحاياها.

الدافع الأخر إلعاء شأن الأنثروبولوجيا الثقافية (وهو ماسعت إليه حينها مؤلفات ميد ويندكت ورواية هرستون، وكان سبباً في شيوع هذه الأعمال وسط أوسع النطاقات الشعبية) تمثل في جعل هذا المبحث بمثابة مرآة كاشفة عن الإختلافات الثقافية: إن ما يهيم

باحث الأنثروبولوجيا هو الإختلاف الثقافي ؛ ولما كانت كل الإختلافات تعني تمايزاً بين شيء وآخر فكان لزاماً على الأنثروبولوجيين الثقافيين الكشف عن الإختلاف بين الثقافات البدائية وثقافات أخرى مرجعية أو قياسية « يمكن إعتقادها كوسيلة مقارنة (أو مرآة للكشف عن الإختلافات الثقافية بمعنى أدق)، وهذه الثقافات الأخرى هي ثقافات الأنثروبولوجيين الثلاثين الذين نكروا أعلاه.

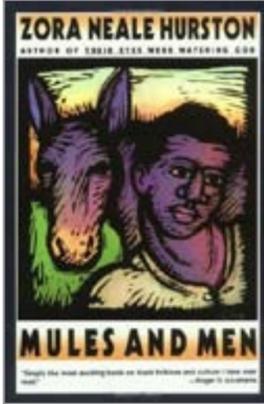
يصح هذا الأمر مع هرستون التي نشأت في فلوريدا ؛ لكنها إتحدت بكلية في الشمال هناك. نشرت هرستون نتائج عملها عام 1935 في كتاب بعنوان (رجال ورجال Harlem Renaissance (مع مقدمة له كتبها بواس ؛ لكن الأهمية الحقيقية لهذا العمل تكمن في أنه وفر لها المادة الضرورية للتخيل المدهش لطريقة الكلام الإفريقية - الأمريكية في روايتها



في نيويورك مركزها اللغوي، المترجمة). كانت هرستون باحثة كوسوبوليتانية (عالمية) كتبت روايتها (كانت عيونهم ترقب الرب) لأنها أرادت أن تقدم للقرء الأمريكيين الشماليين طريقة في الحياة قلما مرّت أطيافها بالعقلية الأمريكية الشمالية التي تصورت أنّ الأمريكيين الأفارقة يعيشون بسعادة في الجنوب الأمريكي رغم عدم وجود أية صلة ثقافية لهم بالبيض هناك.

الفكرة الكامنة وراء كل هذه الأعمال هي أننا لاستطيع رؤية طريقنا في الحياة « من الداخل » بالطريقة ذاتها تماماً التي لاستطيع فيها رؤية وجوهنا الشخصية بعيننا ؛ وعليه فإن ثقافة (الأخر) توفر لنا مرآة للكشف عن تفاصيل كنا سنجهلها لو مكنتنا في حدود ثقافتنا الخاصة. تكذب بندكت حول هذا في كتابها « أنماط الثقافة : الفهم الذي نحتاجه لضرورتنا الثقافية الخاصة يمكن إنجازه بطريقة إقتصادية (بمعنى أسهل وأقل جهداً وكلفة، المترجمة) لو سلكتنا تحويلة جانبية في دراساتنا السائدة. عملت هذه الكتب الخاصة بالشعوب البدائية (مأفل الحديثة) في واقع الأمر على تعزيز دراسة وفهم طبيعة الحياة في الغرب الحديث.

بدأت الأنثروبولوجيا الثقافية عقب وقت قصير من وفاة ميد تخسر صوتها المؤثر في النقاشات العامة. يعتقد كنف أنّ السبب وراء هذا الأمر هو تنامي النزعة المضادة للنسبية Relativism الثقافية، ويرى فضلاً عن ذلك أنّ النسبية الثقافية كانت الهدف الرئيسي الذي خصّه آلان بلوم Allan Bloom بهجومه الكاسح في كتابه الموسوم «إنغلاق العقل الأمريكي The Closing of the American Mind» المنشور عام 1987، والذي ساهم في إطلاق شرارة الحروب الثقافية بعد عقد من ذلك التاريخ. خض بلوم كلا من ميد ويندكت بهجوم عنيف، وأعلى في أطروحة الثقافية شأن الفكرة القائلة أنّ البشرين بنظرية النسبية الثقافية ساعدوا في جعل الطلاب الجامعيين الأمريكيين كائنات عديمة تفنيد الوطنية الحقيقية، ومنذ ذلك الحين صارت النسبية الثقافية موضوعاً محببة تظالها سهام البلاغة السياسية التي



تعلي شأن النزعة الوطنية الأمريكية. إنه أمر حقيقي وصحيح عندما يصرح المرء أنّ بواس ويندكت تحنّوا عن النسبية الثقافية ؛ بل أنّ بندكت أشارت في خاتمة كتابها « أنماط الثقافة » إلى « أنماط الحياة المتعاضدة والمتكافئة في قيمتها والتي خلقتها الإنسانية من المواد الخام (الأولية) للوجود ؛ لكن الحقيقة هي أنّ كل شيء آخر باستثناء هذه الملحوظة في كتاب بندكت إنما يخالف فكرة التأكيد على أنّ كل الثقافات متكافئة من حيث صوابية تطبيقاتها في كل الثقافات الأخرى. الموضوعة الجوهرية في النسبية الثقافية هي أنّ نمحن كل الممارسات الثقافية السائدة لدى (الأخر) أو لدينا نحن، وأن نختار منها ما يبدو قادراً على خلق المجتمع الذي نريده. المرآة الأنثروبولوجية لها غاية أخلاقية في نهاية الأمر.

إنّ القول بالنسبية الثقافية لمعتقد ما أو ممارسة ما لا يعني عدم إخضاعها للمساءلة، والقوة الهائلة التي تحضلت عليها الأنثروبولوجيا الثقافية التي جاء بها بواس وإتلامته إنما تكمن في الكشف عن حقيقة أنّ كل تحيزاتنا العرقية هي تحيزات ثقافية في نهاية المطاف: الإعتقاد بأنّ بعض الأعراق أعلى شأنًا من سواها هو إعتقاد يتمّ تعلمه ولا أساس بيولوجي له ؛ ولأجل هذا السبب فهو عرضة للنقد.

الأولى للمبحث المقصود في الإنسانيات يمكن معاينة بداية نشأتها بتوجيه البؤرة البحثية نحو موضوعة محددة في الأنثروبولوجيا الثقافية ؛ وعليه فإنّ الإحاطة بدييات نشأة الأنثروبولوجيا الثقافية ستكون شرطاً لازماً لكل المشتغلين في حفل الإنسانيات، وفي الوقت ذاته لكل المعنيين بمباحث الأنثروبولوجيا والثقافة.

ثمة طائفة من « البيولوجيين الجند » الذين يختلفون نوعياً عن العلماء الذين خاض معهم بواس معارك ثقافية محتدمة في بدايات القرن العشرين. يتشارك هؤلاء البيولوجيون الجدد وبواس الرؤية القائلة أنّ « الإنسان واحد أينما كان ؛ لكنهم يقصرون الرؤية المشتركة في إطار قناعتهم بوجود « طبيعة بشرية » واحدة مشتركة ؛ لكن نجاح أو فشل الأشكال المختلفة من التنظيم الإجتماعي هو أمر يعتمد على مدى إخلاص تلك الجماعات البشرية لتلك الطبيعة البشرية المشتركة الواحدة.

صارت هذه المقاربة هي النمط السائد من التحليل الثقافي بين المعلقين الإجتماعيين والسياسيين الذين راحوا يستشهدون أكثر فأكثر بنتائج علماء علم النفس المعرفي، و البيولوجيا التطورية، بل وحتى علماء الغدد الصماء. تبدو الحياة - طبقاً لأحدث النسخ الإختزالية من هذه الخصيصية البيولوجية المؤثرة في تشكيل الثقافة - أقرب إلى كينونة معلومة (بمعنى مختزلة بصورة مشفرة في المؤثرات البشرية، المترجمة)، والثقافة ليست سوى الواجهة الثقافية Interface لها.

لكن برغم كل التعاطف في إعلاء شأن النزعة البيولوجية المتزايدة في الثقافة فإنّ الموضوعات التي تناولها كل من بواس وميد في مدخلاتهم البحثية التي تناولت العرق والجندر هي اليوم في بؤرة الحياة الثقافية الشعبية، ولم تزل تستدعي كل الخلط المفاهيمي والنقاشات الحادة بشأن ثنائية (الطبيعة / التنشئة / Nature / Nurture)، مع ملاحظة أنّ نقاشات اليوم - بخلاف سابقتها قبل عقود خلت - صارت تتناول موضوع الهوية التي تبدو مفهوماً يتجاوز نطاق كل من البيولوجيا والثقافة. هل الهوية مسألة تنشأ في النطاق الداخلي للفرد أم كينونة يتمّ بناؤها إجتماعياً؛ هل هي قدر مفروض على الفرد أم هي شيء يمكن إختياره وتمثله طوعاً وهل يتم تعريف هويتنا المختلفة بواسطة الحالة الراهنة من العلاقات الإجتماعية ؛ أم أنها تحمل هذه الهويات معنا أينما حملنا في هذا العالم؛

تقترح هذه الأسئلة أنّ النقاشات الخاصة بمعضلة ثنائية (الطبيعة / التنشئة) ظلت دوماً محط خلط مفاهيمي أسئني تأويله، وقد أشار الأنثروبولوجي كليفورد جيرتز Clifford Geertz قبل سنوات إلى أنّ الطبيعة البشرية تسعى دوماً ليكون لها ثقافتها الخاصة ؛ في حين أنّ الأنواع الأحيائية الأخرى مبرمجة لكي «تعرف» كيف تتكيف مع العالم. تطوّرت الذخيرة البيولوجية للبشر بما منحهم القدرة على إختيار الطريقة التي يستجيبون بها لبيئتهم، وبهذه الكيفية فإنّ البشر لا يستطيعون العيش معتمدين على غرائزهم وحدها فصب بل يظلون في ميسس الحاجة ل دليل تعليمات Instruction Manual . الثقافة هي هذا الدليل.

في فضاء الحياة سبيل شتى، فلكل امرأة سبيل، ولكل أمة سبيل، ولكل قارة سبيل. وكان من نصيب الفتاة سونيا أرمينية الأصل أن تكون صاحبة محل بيع الزهور في شارع 62 في رصافة بغداد. هي راضية بحياتها، والحياة فرحة لأنها ترى فتاة سمرأ لها عينان خضراوان، وتضفر بيديها الناعمتين والقوقتين أكاليل الورد، تزيّن بها العرسان وتشي بفالها الحسن المرضى.

عدا دكانة "سونيا للزهور"، تبدو جميع المحالّ والمخازن في شارع 62 كأنها من غير طائل، والحياة فيها محبوبة بالصدا بسبب قلة الحركة، إذا استثنينا مطعم "أبو علي" في الجهة المقابلة، ومرطبات "الساحة" ومطعم "صاح الأريف" وأسواق "همسة" في الجانب نفسه. لكن زبائن سونيا قليلون، وأسألها: "هل تترقبين الصحف؟" وتنفى ذلك، الحساء ذات الشعر القصير فحمتي اللون، وأفتش بعيني فلا أجد كتاباً. أسألها ثانية: "ماذا تفعلين في وقت الفراغ إذا؟". وتجيبني بروح تمتلئ ثقة، ويصوت كله أمل بالحياة الحلوة: "أنتج". استقهرت بعيني، وأشارت إلى موجودات المحل: "هذا كله من صناعي". وأشرق وجهها ليس بفعل المصباح المنار بجانبنا، بل بفعل لذة رؤيتها الزهور المصنوعة من حرير عسلي اللون، بالإضافة إلى بطاقات الأعياد المزينة بالفراشات والقوارب والفواكه. المكان ليس واسعاً، وصرت أسمع حكايات المسيح ومريم والحواريين وأنا أرى أرقعات من فراشات وقوارب وفواكه تزين صور الصلب والبعث والولادة. ثمة غابة ومزرعة وقربة وأنوان متداخلة. إنها لا تمظني، فأنا مسلم أولاً، وكل ما سرّ ذكره لا يشبهني، ولكن لا أدري لماذا يخفق قلبي عندما أنظر إليه وكأن ما أنتجته سونيا يعود لي. لم تتزوج بانعة الزهور حتى يومنا هذا، لكنها لا تزال فتية رغم أنها قاربت الأربعين، ويعود السبب في ذلك إلى أنها تتشوق عملها لأنه يمنحها تحزراً سحرانياً من العدم، الذي هو ظل الموت ومرآته. تحضر سونيا إلى محل عملها في التاسعة صباحاً، وتغادره في التاسعة ليلاً، ولا تقرأ الصحيفة أو الكتاب، والحياة ليست كتباً، وسونيا ليست دودة كتب. قال الشيخ الصوفي معروف الكرخي: "إذا أراد الله بعد خيراً، أفتح له باب العمل، وأغلق عنه باب الجدل، وإذا أراد الله بعد شراً، أغلق عنه باب العمل وفتح عليه باب الجدل".

إنّ العقل البشري ممتلئ بالأهواء، ثمة إشراق في قصيدة لكافافيس يصل سونيا حتماً، وما تقوم به من صناعة:

"أعطني زهوراً صناعية -جند الزجاج والمعدن- بأشكال بلا ذبول، بلا فساد، بلا شيخوخة أزهاراً رائعة مزروعة في أرض أخرى ومصنوعة من زجاج أو ذهب،

هبات عبقرية من يد فتان عبقري ملوثة في درجات أجمل من الألوان وتستمد فتنتها من الذوق الحكيم الأصفي؛

لم تنبت في القذارة والوحل وإذا ما كانت بلا أريج، سترش العطر عليها سنحرق مِرّ الشعور أمانها،

تبيع سونيا في دكانتها الزهور الطبيعية كذلك، وهذه مستوردة من خارج البلاد، وتحتج إلى بزاد خاص يحفظها كي لا تتبل، وهي على أنواع: الجوري والقرنفل والأبصال... نلاحظ أنّ لفظة "الجوري" اختقت من قاموس حياتنا، وصرنا ندعو الزهرة باسمها الإفريقي: روز. كتبت في ماضي البعيد قصيدة لم أنشرها في كتاب: "يا ورد الجوري إيا شفة وحشية إيا كفا إيا إغماضة عين إبحر، أصفر، أبيض أو لونا يشبه ضياء فتاة وفتى أو لونٌ تشابه كفين". اللون الأخر المقصود هو الأندر، وهو البنفسجي الفاتح، والشهير باسمه المأخوذ من الفرنسية "موف".

اقتنيت ثلاث وردات جوري "موفية" اللون، وقبل أن أودع سونيا شعرت أنها أحست بمعرفتي بالتغير الحاصل في المحل. قالت: وسعت المكان لأضمن مطبخاً وحماماً، فأنا أقضي نهارياً كله وبعضاً من الليل هنا، فكرت في ما يمكن أن أنوهه الحال الجديد الذي صارت إليه بانعة الزهور. ولم أجد أحسن وأبلغ من تعبير "غنى النفس"، لأن فيه وعداً أكيداً بالسعادة.



لم تتزوج بانعة الزهور حتى يومنا هذا، لكنها لا تزال فتية رغم أنها قاربت الأربعين، ويعود السبب في ذلك إلى أنها تتشوق عملها لأنه يمنحها تحزراً سحرانياً من العدم، الذي هو ظل الموت ومرآته.

نعمة تكعيبية ذات احساس مستقر ضوئياً في أعمال الفنان البولندي زيجمونت مازور

للألوان وتأثيرات الطبيعة غير المباشر على معنى جرة الألوان التي يستخدمها، وبتطويرات ذات خصوصيات مضمونية يشير من خلالها إلى قوة الجنس بين المرأة والرجل، والإشتغال الحقيقي للاحاسيس الإنسانية برمتها. ليساعدنا على فهم اللغة اللونية التي يستخدمها في تكعيبات التي نهج نواشرق بالتناقض بصرية مختلفة، تشكل بمعانيها مستويات مختلفة. لحالات التناغم والتضاد بين المرأة والرجل تماماً كما بين الألوان الأساسية السارة، والأخرى الباردة بعيداً عن الألوان التركيبية في حالات نادرة ، والتي توحى بالمشاعر الإنسانية الميالة إلى السلام أو إلى خلق مسارات تتوحد معها الاحاسيس بين المرأة والرجل، بمعنى آخر من كل شيء ذكر وانثى حتى بين الأشكال والألوان التي تتصارع وتستسلم في لوحات تنصف بالجرأة بكل أنواعها . إن بين الفنانزيا والقصص المعروفة بين الأدب والفن أو بين التناقض في المشاعر والاحاسيس بين المرأة والرجل . فهل حاول "زيجمونت مازور" منح الوانه تعبيرية بصرية بينما منح الأشكال تكعيبية بنسب مختلفة جمعت بين قوة الأشكال وتاثيرها على تدرجات الألوان ؟ أم أنه ترك بصمة قوية على لوحاته بجمهورية تشكيلية مبهمة نوعاً ما ليحفظ تعبيرات الألوان الداخلية في اشكال فريدة تأصلت مع اعماله الفنية ؟ وهل ما نشعر به أمام لوحاته هو استجابة لما يستبطنه في لوحاته من قوة مشاعر المرأة والرجل من خلال الألوان؟



تحليل بصري لمعنى الألوان المفتوحة على عدة تناقضات تثير الغموض في بعضها خاصة تلك المرتبطة بالتلاعب البصري ؟ أم أنّ "زيجمونت مازور" وضعنا أمام الحار والبارد من الألوان بدراماتيكية تكعيبية في تعبيره الفني الخاص، والمستخلص من نغمة عاطفية بصرية مرتبطة بالمرأة وجماليتها ؟ او هي التكعيبية القادرة على منح البصر عدة موجات تعبيرية في فن تكعيبية معاصر ؟

يُخفي "زيجمونت مازور" حقيقة قوة تحليله التي يستخدمها، ويتنوع هو العنصر الأساسي في أسلوبه المتميز بجرأة الشكل واللون. وقوة التكعيبية المؤثرة على التفاصيل ومعناها الجمالي . خاصة من حيث القدرة على التفكير البصري المؤثر على الملامح الهندسية للأشكال من خلال التكعيبية وقوتها في منح الأشكال بساطة بصرية، هي في الحقيقة تأثير تعقيد الأشكال على الألوان التي تتنافس مع بعضها البعض. لتوضيح رؤيته التكعيبية التي تقرب من التجريد والتعبير ، وبأسلوب يمنح لوحته قوة بصرية يستقر معها الضوء الذي يتنافس مع الغوامق والفواتح . مما يسمح بخلق إثارة او دهشة فنية هي بمثابة فتح لإتجاهات مختلفة بين الألوان والأشكال. لخلق دهشة تكعيبية معاصرة الذي ولد في مدينة فونزيف ببولندا في الأول من يناير عام 1922 . ومن ثم في عام 1940 نقل الى سيبيريا مع والدته وشقيقته. في عام 1942 تم استدعاء زيجمونت مازور من سيبيريا للانضمام الى الجيش البولندي في الشرق الأوسط. بدأ تدريبه الرسمي في الأكاديمية اللبانية للفنون الجميلة في بيروت بعد فترة وجيزة. فهل تأثرت أعماله بقوة الألوان في الشرق والى لبنان تحديداً ؟ أم أنه استطاع تطوير اسلوبه التعبيري بالتزامه الاستبطان التكعيبى، وبخاصية شكلية ذات اتجاهات لونية مختلفة؟ وهل لعبة الغموض والاستبصار في الأشكال هي

ضحى عبدالرؤف الملم

يستكشف الفنان التشكيلي البولندي "زيجمونت مازور" (Zygmunt Mazur) الأشكال والألوان بجرأة تؤثر على ربدو أفعال الريشة بصريا ، فينتج عنها صدمات تعبيرية تضفي على أسلوبه نغمة تكعيبية ذات احساس مستقر ضوئياً، وإن تذبذبت الألوان بمعنى خلق التناقضات المنسجمة مع تضاد الألوان، وتكوينات ديناميكية هي أشكال تتباين إيحائياً ضمن تركيبات ذات لمسات موضوعية تكشف عن جماليات لونية متعددة الدرجات، ومشحونة بصرامة فنية هي صرخة حادة تشكيلية ذات مبادئ تكعيبية تميل إلى خلق عاطفة بصرية تؤثر على قيمة الموضوعات او العناوين التي يطرحها "زيجمونت مازور" في لوحاته الجريئة من حيث كثرة التفاصيل البصرية

يستكشف الفنان التشكيلي البولندي "زيجمونت مازور" (Zygmunt Mazur) الأشكال والألوان بجرأة تؤثر على ربدو أفعال الريشة بصريا ، فينتج عنها صدمات تعبيرية تضفي على أسلوبه نغمة تكعيبية ذات احساس مستقر ضوئياً، وإن تذبذبت الألوان بمعنى خلق التناقضات المنسجمة مع تضاد الألوان، وتكوينات ديناميكية هي أشكال تتباين إيحائياً ضمن تركيبات ذات لمسات موضوعية تكشف عن جماليات لونية متعددة الدرجات، ومشحونة بصرامة فنية هي صرخة حادة تشكيلية ذات مبادئ تكعيبية تميل إلى خلق عاطفة بصرية تؤثر على قيمة الموضوعات او العناوين التي يطرحها "زيجمونت مازور" في لوحاته الجريئة من حيث كثرة التفاصيل البصرية



